ويا مجيب المضطرين ويا ارحم الراحمين ويا غافر المذنبين بحرمة
حبيبك المصطفى ونبيك المجتبى عليه من الصلوات ازكاها ومن التحيات
اوفاها وجميع الانبيا والمرسلين والملائكة المقربين عليهم الصلوة
والسلام اجمعين واصحاب حبيبك السابقون رضيت عنهم وهم عنك
رضوان والتابعين لهم باحسان عليهم الرحمة والغفران ارحمنا
فانا مجرمون وبالاثام والخطايا معترفون واغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار انك انت الرحيم الغفار والعفو
عبادك المذنبين ستار آمين امين يا اكرم الاكرمين الرابع والاربعون
اليأس من رحمة الله تعالى وهو تذكر فوات رحمته وفضله وقطع
القلب عن ذلك وهو كفر كالامن وضده الرجاء وهو ابتهاج القلب
بمعرفة فضل الله تعالى واستروا حه الى سعة رحمته وسببه ذكر سوابق
فضله الينا من غير عمل وشفيع وما وعد من جزيل ثوابه دون استحقاقنا
اياه وسعة رحمته وسبقها غضبه قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم دنيا
عن ابن مسعود رضه انه قال عم ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة
ما خطرت قط على قلب احد حتى ان ابليس ليتطاول رجاء ان تصيبه
خ عن ابي هريرة رضه انه قال عم ان الله تع لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية تغلب غضبي خ م عن

٨١

ابي هريرة رضه انه قال عم ان الله تع لما قضى الخلق كتب عنده سمعت
رسول الله عم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه وفي رواية م وادخر الله تعالى تسعة وتسعين رحمة يرحم الله
بها عباده يوم القيمة م عن ابي ايوب الانصاري رضه حين حضرته
الوفاة انه قال كنت كتمت عنكم حديثا سمعته عن رسول عم
وسوف احدثكموه وقد احيط بنفسي سمعته يقول لولا انكم
تذنبون لذهب الله بكم وخلق خلقا يذنبون فيغفر لهم الخامس
والاربعون الحزن في امر الدنيا وهو التوجع والتاسف على ما فات
من النعم الدنيوية ويلزمه الفرح باتيانها واقبالها وكثرتها
ومنشاؤه حب الدنيا وتوقع حصول جميع المطالب وبقائها و
هو جهل فليتوجه الى الباقيات الصالحات قال الله تع لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم اعلم ان الحزن اذا اخرج
صاحبه من الصبر الى الجزع والفرح من الشكر الى الطغيان والبطر
فحرامان والا فلا ولكن الكمال استواء اتيان الدنيا وفواتها
وهو مقام التسليم والتفويض وذلك عزيز جدا السادس
والاربعون الخوف في امر الدنيا وهو انقباض القلب كراهة ان تصيبه
مكروه دنيوي وهو غير الحزن لانه لما مضى والخوف للمستقبل وغير

Copyright © King Saud University